MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE
Liberté
Égalité
Fraternité

EAE ARE 2

SESSION 2025

AGRÉGATION
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Il appartient au candidat de vérifier qu'il a reçu un sujet complet et correspondant à l'épreuve à laquelle il se présente.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.
Le fait de rendre une copie blanche est éliminatoire.

Tournez la page S.V.P.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EAE	0423A	102	1872

IMPRIMERIE NATIONALE – 25 0047 – D'après documents fournis

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Commentaire de texte :

Extraits de l'ouvrage *Mağālis al-ʿulamāʾ* d'al-Zağğāğī, édition ʿA.-S. Hārūn, Le Caire, 1999, Maktabat al-Ḫānğī : *mağlis* 15, p. 29 ; *mağlis* 99, p. 159-160 ; *mağlis* 103, p. 166 ; *mağlis* 105, p. 173-174 ; *mağlis* 126, p. 203-204.

مجالس العلماء

لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي

تحقيق

عبد السلام محمد هارون

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

١٥
مجلس الأَصمعى
مع أَبى توبة ميمون بن حفص (*)

قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى : كان أَبو توبة ميمون بن حفص مؤدِّباً لعمرو بن سعيد بن سَلْم ، فقدم الأَصمعىُّ البصرة فنزل على سعيد بن سَلْم ، فحضر يوماً وأَخذَ يسائله ، فدعا سعيدٌ بأَبى توبة فجعل أَبو توبة إذا مرَّ شىءٌ من الغريب بادَرَ إليه ، فيَأْتى بكلّ ما فى الباب أَو أَكثرِه ، فشقَّ ذلك على الأَصمعىِّ فعَدل إلى المعانى فسأَل أَبا تَوْبة عنها ، فقال له سعيد : لاتَتْبعْه يا أَبا توبة فى هذا الفنِّ فإنّ هذه صناعته . فقال : وما علىّ ، إذا سأَلنى عما أُحسِنُه أَجبتُه ، وما لم أحسن تَعلَّمْته .

فلم يزل الأَصمعىُّ يسأَله وأَبو توبة يجيبه ، حتَّى سأَله عن هذا البيت :

واحـــدةٌ أَعضلكُـــــمْ أَمرُهـــــا
فكيـــف لو درتَ على أَربـــــع

قال : ونهض [1] الأَصمعىُّ فدار على أَربعٍ ليُلبس على أَبى توبة ، فأَجابه أَبو توبة بجواب يشاكل ما وهَّمه ، فضحك الأَصمعىّ من جوابه فقال له سعيد : أَلم أَقل لك يا أَبا تَوبة ؟

قال : ومعنى البيت أَنه تزوّج امرأَةً واحدة فقال : قد شقّ عليكَ أَن تزوَّجْتَ واحدة ، فكيف لو تزوَّجت أَربعا .

(*) طبقات الزبيدى ٢١٦ وإنباه الرواة (باب الكنى) .

(١) فى الأصل : « فنهض » ، وأثبت ما فى ب والزبيدى .

٩٩

مجلس الشعبى مع عبد الملك بن مروان

حدثنى أبو عبد الله بن عيسى بن شيخ رحمه الله قال :

حدثنى على بن يحيى بإسناد قال : قال الشعبى :

دخلتُ على عبد الملك بن مروان فصادفُته فى سِرار مع بعضِ من يقرُب منه ، فوقفتُ ساعةً لايرفع إلىَّ طَرفه [١] ، فقلت : ياأَمير المؤمنين ، عامرٌ الشعبى . فقال : لم نأَذنْ لك حتى عَرفْنا اسمك . فقلت : نقْدةٌ والله من أَمير المؤمنين .

فلما فرغ مما كان فيه وأَقبلَ على الناس رأَيت فى المجلس رجلاً ذا رُواءٍ وهيئة لم أَعرفه ، فقلت مَن هذا ياأَمير المؤمنين ؟ قال : الخلفاء تَسأَل ولا تُسأَل ، هذا الأَخطل الشاعر . قلت فى نفسى : هذه أُخرى .

قال : وخُضنْا فى الحديث فمرَّ له شىءٌ لم أَعرفْه فقلت : أَكتِبْنيه ياأَمير المؤمنين . فقال : الخلفاء تَستكتب ،ولا تُستكتَب . فقلت : هذه ثالثة . وذهبت لأَقُومَ ، فأَشار إلىَّ بالقعود ، فقعدتُ حتىّ خفّ من كان عنده ، ثم دعا بالطعام فقُدّمت إليه المائدة ، فرأَيت عليها [٢] صَحْفةً فيها مُخّ ، وكذا كانت عادته أَن يقدَّم إليه المخُّ قبل كل شىء . فقلت :هذا ياأَمير المؤمنين كما قال الله جلّ وعز : (وجفانٍ كالجوابِ وقُدورٍ راسيات [٣]) .

فقال : ياشعبىُّ ، مازحتَ من لم يمازحْك . فقلت : هذه والله رابعة .

---

(١) فى النسختين : « رأسه » . وفى حاشية ب : « طرفه » مقرونة بإشارة « صح » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٣) الآية ١٣ من سورة سبأ .

فلما فرغ من الطَّعام وقعدَ فى مجلسه واندفعنا فى الحديث وذهبت لأَتَكلَّم ، فما ابتدأْت بشىء من الحديث إلاّ استلبه منىّ فحدّثَ الناسَ به ، وربّما زاد فيه على ما عندى ؛ ولا أَنشدتُه شعراً إلاّ فعلَ مثل ذلك . فغمنّى ذلك وانكسر بالى له ، فما زلنا على ذلك بقيةَ نهارنا.

فلما كان آخر وقتنا التفتَ إلىّ فقال : ياشعبىّ ، قد والله تبيّنْتُ الكراهةَ فى وجهكَ لما فعلتُ ، وتدرى أىُّ شىءٍ حملَنى على ذلك ؟ قلت : لا ياأَمير المؤمنين . قال : لئلا تقول : لئن فازوا بالمُلْك أَوّلاً لقد فُزنا نحن بالعلم ، فأَردت أَن أُعرِّفك أَنا فزنا بالملك وشارَكْناك فيما أَنتَ فيه .

ثم أَمر لى بمال ، فقمتُ من عنده وقد زَلَلت أَربَعَ زَلاَّت .

١٠٣
مجلس الكميت مع حماد والطِّرِمَّاح وغيرهما

قال ابن أَنس : أَخبرنى شيخ من الحىّ من بنى نصر بن قُعَين قال :

شهد الكميتُ الجمعةَ بمسجد الجامع ، فأَحاطَ به علماء أَهل الكوفة ورواتُهم ، فيهم حمادٌ والطِّرِمَّاح ، فجعلوا يسأَلون ، فكان لا يُسأَل عن حرف إلاّ كان كأَنّه ممثَّل بين عينيه ، فقال : أَلاَ أُلقى عليكم بيتاً ؟ فقالوا : افعلْ يا أَبا المستهلّ [١]. فأَلقى عليهم هذا البيت :

قَذفُوا صاحبَهم فى وَرطـةٍ
قَذفكَ المَقْلـةَ وسطَ المعتَـركْ [٢]

فجعلوا ينظرون فيه ، ونودىَ بالعَصْر ولم يصنعوا شيئا ، فسأَلوه عنه فقال : إن المَقْلة الحصَاة التى يَقْسِم بها القوم ماءَهم . قال : والمعنى قَذَفوا صاحبهم فى ورطة شطر المعترك ، قَذْفَك المقلة .

قال ابن أَنس [٣] : وقد ذكر هذه الحصاةَ الفرزدق فى قوله :

وجاءَ بجُلمودٍ له مثلَ رأْسه
ليشرب ماءَ القوم بين الصَّرائمِ [٤]
على ساعةٍ لو أَنَّ فى القوم حاتمٌ
على جودِهِ ضنّت به نفسُ حاتِمِ [٥]

---

(١) أبو المستهل : كنية الكميت بن زيد الأسدى . والمستهل ولد الكميت .

(٢) البيت ليزيد بن طعمة الخطمى . اللسان (مقل) والمعانى الكبير ٣٠٩ وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٣) هو محمد بن أنس . سبق ذكره فى المجلس ٩٢ .

(٤) ديوان الفرزدق ٨٤١ . وبين هذا البيت وتاليه أبيات ثمانية فى الديوان . وقد ضبطت « مثل » فى النسختين بالنصب ، ويجوز فيها الجر والرفع أيضا .

(٥) كذا ضبط « حاتم » فى النسختين بالرفع على تقدير ضمير الشأن فى « أن » كما خرج عليه حديث : « إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون » ، أى إنه . ورواية الديوان ٨٤٢ : « لو كان فى القوم حاتم » .

١٠٥
مجلس أبى يوسف يعقوب بن الدّقاق مع أبى عبد الله
محمد بن زياد الأعرابى

حدثنى عن أبى يوسف يعقوب بن الدّقاق قال : أرسلنى أبو نصر أحمد بن حاتم صاحبُ الأصمعى إلى أبى عبد الله محمد بن زياد الاعرابى أسأله عن هذين البيتين :

عَجِبتُ لهذه بعثَتْ بَعِيرى
وأقبل كلبُنا فرِحاً يجولُ
يُحاذر شرَّها جَمَلى ، وكلبى
يرجَّى نفعها ماذا تقول

فسألته فقال : هذه أَمَةٌ صوَّتَتْ بالكلب على تصويت السَّنانير فجاءَ الكلب فرحاً يظنُّ أنّها ستطعمه شيئاً ، وثار البعير يظُن أن الصوت به ليُحمل عليه .

ثم قال لى : قل له ماتقول فى هذا البيت :

لقد أهدتْ حَبابةُ بنتُ جَلٍّ
لأَهْلِ جُلاجلٍ حبلاً طويلا [1]

فقلت له : فسِّره لى يأبَا عبد الله . فقال لى : سَلْه قبلاً ثم ارجعْ إلىّ . قال : فرجعتُ إليه فأعلمته ماكان منه من الجواب فقال : صدق أبو

---

(١) وكذا جاءت رواية البيت فى أمالى القالى ٢ : ١٩ ومقاييس اللغة (جب) . وفى مجالس ثعلب ٦٢٢ واللسان ١ : ٢٨٩ ، ١٣ : ١٢٨ : « لأهل حباحب » . وذكر صاحب اللسان أن « حباحب » فى البيت اسم رجل ، ويبدو لى فى هذه الرواية أن « حباحب » اسم موضع ذكره ياقوت ، كما أن « جلاجل » اسم موضع .

عبد الله ، وسألته عن البيت فلم يعرفه ، فرجعت إلى أبى عبد الله فأعلمْتُهُ ذلك ، وفسَّره لى فقال :

هذه امرأة كانت عظيمة العجيزة ، فكانت تقف فى نساء الحى وتأخذ حبلاً فتديره على عجيزتها ، فإذا التقى طَرَفاه [١] رمَتْ به إليهن وقالت : أيَّتكنَّ تفعل مثل هذا ؟

(١) فى النسختين : « التقت طرفاه » ، والطرف مذكر .

١٢٦
مجلس الكسائى مع حمزة الزيات

حدثنى أَحمد بن جعفر قال : حدثنى محمد بن فَرَج الغسّانىّ قال :

سمعت أَبا عُمر يقول : سمعت الكسائىّ يقول : حَدانى على النظر فى النحو أَنّى كنت أَقرأُ على حمزة الزيات (١) ، فتمرُّ بى الحُجّةُ ولا أَتّجه لها (٢) ، ولا أَدرى ما الجوابُ فيها ، فأَرجع إِلى المختصر الذى عمله أَهل الكوفة ، وكان يسمَّى هذا المختصر « الفصل » (٣) فلا أَتبيّن (٤) فيه حُجّة . وكانت قبائل العرب مُتَّصلة بالكوفة ، فخرجت وأَهلى لايعلمون بخروجى ، وذاك أَنى خفتُ أَن أَستأْمرَ أَبى فلا يأْذَن لى فى الخروج ، لِمَا كان يُغْلظ علىَّ فى لُزوم الدكان ، فلمّا صرتُ إِلى ظاهر الكوفة ولقيتُ القبائل جعلتُ أَسأَلُهم فيخبرونى (٥) مشافهة وينشدونى الأَشْعار ، فأَنظر إِلى مافى يدى وإِلى ما أَسمعه منهم فأَجد الحجّة تلزم ماعندى ، فمازلت أَكتُب عنهم حتّى نَفِدتْ نفقتى وشَحَب وجهى وجلدى ، فصرتُ كأَنّى رجلٌ منهم ، فاشتريت شَمْلتين ، فاتّزرتُ بواحدة وارتديت بأُخرى ، ولبثت كذلك ماشاءَ الله ثمَّ رجَعتُ إِلى الكوفة ، فلمّا دخلتُها لم تطِبْ نفسى أَنْ آتىَ منزلنا حتّى أَمرّ بمسجد حمزةَ الزيّات ، فمررت بهم وهم يقرءون القرآن ، فلما دخلت المسجدَ

---

(١) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الكوفى ، المعروف بالزيات ، وهو أحد القراء السبعة . أخذ عن الأعمش ، وأخذ عنه الكسائى . توفى سنة ١٥٦ بحلوان العراق . وفيات الأعيان .

(٢) ب : « فلا أتجه لها » .

(٣) سيأتى فى المجلس التالى باسم « الفيصل » .

(٤) فى الاصل : « فلا أبين » وأثبت مافى ب .

(٥) كذا فى النسختين ، وهو وجه جائز فى العربية.

لم يعرفنْى أَحدٌ منهم البتّةَ ، لسَوادى وخُلوقة ثيابى ، فسلَّمت وجلستُ فى ناحيةٍ من المسجد ، فسَمِعت بعضَهم يقول [لبعضٍ : هذا حائك . فقال بعضُهم [1]] : إن كان حائكاً فسوف يقرأ سورة يوسف [2] . فما زلت ساكتاً لا أُكلّمهم ولا أَنضمُّ إليهم ، ثم قُمت فأَتيتُ القارىء الذى يَعرِض على حمزة فجلستُ عنده قريباً منه ، فلمَّا فرغَ من قراءَته جلست باركاً بين يدىْ حمزة ، ثم ابتدأَت فقرأْتُ سورة يوسف ، فلما بلغت الذّيب قال لى حمزة:« الذئب » بالهمز ، فقلت له : إنّه يُهمز ولا يهمز أَيضاً . فلم يقل لى شيئاً ، فلماَّ فرغتُ من السورة قال لى حمزة : باركَ الله عليكَ ، إنّى أُشبّه قراءتك بقراءة فتىً كان يأْتينا يقال له على بن حمزة . قال : فقمتُ عند ذلك وسلّمت عليه وصافحته ، فقال لى : ياعلىّ ، إنّه [3] تغيرّت حِليتكُ فى عينى حتّى لم أُثْبِتْك ، فما كان حالُك وَيْحَكَ ؟ إنَّ أَهلك لمّا فَقَدوك أَقاموا عليك النوائح ، أَين كنت ؟

قلت : خرجت إلى البادية فى أَشياءَ استفدتُها من العَرَب .

قال : ثم قمت من عنده إلى منزلنا .

---

(١) التكملة من ب .

(٢) ب : « فى سورة يوسف » .

(٣) هذه التكملة ساقطة من ب .